1 / المقدمة

obeikandl.com

obeikandl.com

1/1 : تقديم:

يشكل طلاب الجامعة قطاعًا شبابيًا هامًا توجه إليهم الدولة الرعاية والاهتمام وتمثل الطاقات الخلاقة والقوى المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، وهم وسيلة الدولة في تحقيق أهدافها بعد إعدادهم إعداداً سليماً عن طريق الجامعة .

وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تقوم بتوحيد العديد من القيم والاتجاهات لدى الطلاب، ووظيفتها لا تقتصر على تنمية المعرفة وتدريس المقررات بل تهتم إلى جانب ذلك بتنمية القدرات والمهارات لدى الطلاب للاستفادة من وقت الفراغ بالطريقة التربوية الصحيحة لكي يتعلموا كيف يقضون أوقات فراغهم بطريقة مرضية لهم شخصيا وبطريقة إبداعية وهذا يتطلب التنمية المبكرة للميول والمهارات والهوايات التي تمارس في أوقات الفراغ حتى لا يحدث إضاعة للوقت فيما لا يفيد. (33 : 99، 100)

ويذكر كمال درويش وأمين الخولى (2001م) أنه قد ينتج عن سوء استغلال وقت الفراغ ذوبان الشخصية الإنسانية في دوامة العمل ومن جراء التكرار المستمر لنمط العمل لا تظهر الشخصية الخلاقة المبدعة المتجددة وبذلك لا تستقل بذاتها عن سائر الشخصيات. ويمكن أن تتضح ملامح هذه الشخصية بعد قضاء ساعات العمل اليومية من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ. (30 : 116، 117)

ويعتبر الترويح من أهم المجالات التي تهتم باستثمار وقت الفراغ وتنمية الشخصية بصورة متكاملة بدنيا واجتماعياً وعقليا، ويساعد الترويح على التخلص من الضغوط الناتجة من أعباء الحياة اليومية ولأهمية الوقت لدى الإنسان فقد أشاد الرسول (ﷺ) في حديث شريف قائلا :

"لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن علمه ماذا عمل به" (53 : 512) والحديث الشريف يحث على

أهمية استغلال الوقت بصورة عامة ووقت الفراغ بصورة خاصة لأنه سوف يسأل عنه العبد يوم القيامة، ولكي يستثمر وقت الفراغ بصورة نافعة وخاصة للطلاب يفضل أن يستغل في ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة. (35 : 17)

ويرى عفت مختار (1998م) أن ممارسة الأنشطة الترويحية داخل الجامعات تؤثر تأثيرًا إيجابياً على التوافق (النفسي والشخصي والاجتماعي) أي أن الطلاب يتوصلون إلى حالة من الرضا والارتياح مع خفض حجم التوترات النفسية وينعكس ذلك في معاملاتهم مع الآخرين ويزيد من تحصيلهم الدراسي وكذا مواجهة المتطلبات الشخصية لديهم بطريقة موضوعية، كما أنهم يتمتعون بجانب من الذكاء الاجتماعي وأيضا لإيجاد نوعا من التوافق بين دوافعهم ورغباتهم المتصارعة مما يدل على مدى نضجهم التوافقي الشخصي أثناء وبعد ممارسة هذه الأنشطة. (25 : 25)

والطالب أثناء وقت فراغه لن يستطيع ممارسة أي نوع من الأنشطة الترويحية إلا إذا كان ملما بعدد من المهارات المرتبطة بنوع النشاط الترويحي الذي يفضله عن غيره والذي يقبل عليه في وقت فراغه بدافع الاستمتاع به.

وترى تهاني عبد السلام (1993م) أن من أهم دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية هو تحقيق السعادة الشخصية وأن تتوافر حرية اختيار الفرد لنوع النشاط. وأن تكون هذه الأنشطة بناءه ولا تهدف إلى الكسب المادي أو المنافسة كما أن التوجيه نحو الأنشطة الترويحية لشغل أوقات الفراغ يساعد على الارتقاء بمستوى الأخلاقيات والقيم. (51 : 11)

ويعتبر الوعي سلوك اجتماعي يتسم بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة وتوجيه هذا الإدراك إلى نمط من السلوك الفعلي وتوفير البصيرة الاجتماعية عن الفرد والجماعة للتمكن من الإلمام الكافي

بالأبعاد الاجتماعية والتنبؤ بما قد يترتب عليها في المواقف المختلفة الذي يتعرض إليها الفرد في حياته ومعيشته . (25 : 29)

ويرى طه عبد الرحيم (1995م) أنه يمكن الاستفادة من الترويح كنشاط لوقت الفراغ في إيجاد طرق للتوجيه السليم للطلاب الذي قد يساعد في إتمام عملية النجاح في شئون الحياة التي تحيط بهم، وقد يتوقف ذلك على الوعي الترويحي عند الشباب وإدراكهم بمدى أهمية الترويح لصالح الفرد والمجتمع على سواء . (18 : 25)

وتذكر نعمة عبد الكريم (1992م) نقلاً عن وليم جيمس *Willm Gemes* أن الوعي أحد الطرق الفعالة التي بها يمكننا التعامل مع بيئتنا بكفاءة واختيار ما هو ملائم ويعيننا على انتقاء وجهة نظر معينة من بين وجهات مختلفة كما يساعدنا على اتخاذ القرارات والتخطيط قدماً للمستقبل . وإن عملية الوعي تمكننا من ملاحظة أنفسنا وإدراك ما يمكننا وما لا يمكننا عمله . (48 : 107)

كما أن التعلم يلعب دوراً هاماً في اكتساب واستمرارية ممارسة الطلاب للأنشطة الترويحية المختلفة، فوجد أن تعلم المراهق للأنشطة الترويحية سوف يؤدى إلى الاتجاه الصحيح نحو ممارسة تلك الأنشطة مستقبلاً أثناء وقت فراغه، فوقت الفراغ في مرحلة المراهقة يسمح بصورة أفضل بتعلم وممارسة الأنشطة الترويحية الذي يميل إليها وبالتالي فإن الفرد المراهق سوف يفضل النشاط الذي اكتسبه ونجح في ممارسته من خلال وعيه وتعلمه لهذه الأنشطة لأن ذلك يمده برضاء عن نفسه وإكساب شعور بتحقيق الذات. (20 : 170)

وقد أشار شوب وشوب (2001م) إلى أن المعرفة الترويحية هي أحد الجوانب السلوكية المرتبطة بالترويح، لأن السلوك الترويحي ما هو إلا معارف ومعلومات وأداءات، واتجاهات وميول واهتمامات متصلة بنشاط ترويحي معين كما أن نقص المعارف والمهارات كثيراً قد يكون سبباً لعزوف الشباب عن ممارسة النشاط، أما إذا كان اختياره عن حب وميل شخصي فسوف يؤدى إلى الممارسة الجيدة للأنشطة

الترويحية التي توصل الممارس إلى هدفه واستمتاعه بممارسة النشاط المحبب إليه . (30 : 161)

وقد وجد كثيراً من العلماء أنه من بين الست سنوات إلى سن الستة عشر تقريباً مزدحمة بالمقررات الدراسية والتنمية الذهنية للطلاب وحدوث تجاهل باحتياجات الجسم وحقائق النمو البدني التي تحدث في هذه المرحلة، لذا وجه هؤلاء العلماء فكرهم إلى توجيه القائمين على الأنشطة الترويحية على تفهم وتعلم ودراسة واقعية النمو وخصائص مراحل النمو ووجود الوعي الترويحي الكافي لتقديم نواحي النشاط بطريقة طبيعية ليصبح الطالب مستعداً بدنياً وعقلياً وعاطفياً لتقبل أنواع النشاط . (12:73)

ولكي يتم تحقيق الوعي الترويحي في صورة متكاملة لابد من وجود أساسيات واستثمار أمثل لوقت الفراغ من خلال التربية الترويحية والحاجة إليها في السعي وراء تحقيق الشخصية السوية.

وتعتبر التربية لوقت الفراغ وحسن استخدامه هامة جداً لتهيئة الفرص لتوفير معامل تعليمية للاستمرار في ممارسة أنشطة ترويحية مختلفة تساعد في تنمية التذوق وتنمية الاهتمامات والمهارات في مجالات متعددة. وأن الوعي الترويحي هو كيفية تعلم الأفراد كيف يستخدمون أوقات فراغهم كعامل على تنظيم وتنسيق حياتهم وليس عاملاً على بث وإشاعة الخلل في حياتهم . (4: 183، 184)

2/1 : المشكلة:

في وقتنا المعاصر يتعرض الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي إلى كثير من التيارات الدخيلة والغريبة على مجتمعنا الشرقي وبالإضافة إلى انفتاح الحضارات والثقافات من خلال الإعلام والقنوات الفضائية وظهور عصر المعلوماتية والاتصال عبر القارات ودخول عصر العولمة قد يجد الطالب نفسه مضطربا أمام كل هذه الأشياء، وقد يقوم الطالب باستثمار وقت فراغه في أشياء لا تعود عليه بالنفع ويؤثر بدوره على مستوى التحصيل الدراسي والذي يؤدى إلى

التعب والإرهاق وعدم الاقتصاد في الجهد وتقل كفاءته على الاستذكار وذلك لمرور الطالب أثناء الدراسة الجامعية بمرحلة النمو السريع وهى مرحلة المراهقة .

وتعتبر مرحلة المراهقة بالجامعة من أهم المراحل التي يمر بها الطالب في حياته، فهي تعد مرحلة فاصلة ومميزة في تاريخ الفرد وقد يتم بها التكوين الصحيح للشخصية الإنسانية وذلك من خلال الخبرات التي يمر بها والأنشطة التي يمارسها إذا كانت هذه الأنشطة ترويحية هادفة فهي تساعد على تنمية المواهب والقدرات العقلية والبدنية والاستغلال الأفضل لأوقات الفراغ لديهم .

ولكي يتم الممارسة الجيدة والإيجابية للأنشطة الترويحية داخل الجامعة لابد من تواجد وعي ترويحي عند الطلاب تجاه هذه الأنشطة حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة من ممارستها وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية المتاحة في أوقات فراغ الطالب .

وتعد ممارسة الأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ لدى الشباب بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة في وقتنا الحضر من الموضوعات الهامة التي لابد من لفت أنظار الطلاب إليها بشكل مؤثر وفعال حتى يتمكنوا من ممارسة هذه الأنشطة باستمتاع في أوقات فراغهم وتوجيه الطلاب إلى وعي ترويحي سليم ومفيد .

وقد يكون معرفة الوعي الترويحي له دور كبير وهام في استثمار وقت الفراغ لدي الطلاب في الجامعة نحو ممارسة الأنشطة الترويحية ونظراً لهذا الدور الهام الذي تقوم به الجامعات في استثمار وقت الفراغ للطلاب قد يساعدهم في المشاركة الإيجابية للأنشطة الترويحية بصورة تعود على الطلاب بفائدة كبيرة ومنها تحقيق الذات والشعور بالمتعة والسرور والرضا والاقتناع .

وقد بدأ الكاتب الإحساس بالمشكلة ومن خلال معايشة الكاتب للأنشطة الترويحية بصفة عامة والنشاط الرياضي بصفة خاصة داخل الجامعة من خلال عمله بإدارة رعاية الشباب بإحدى كليات الجامعة

فقد لاحظ الكاتب عند تنفيذ الإدارة العامة لرعاية الشباب للأنشطة الترويحية لطلاب الجامعة على مدار العام الدراسي وفي ظل تواجد الطلاب في أوقات فراغهم إن هذه الأنشطة لا تتمتع بإقبال يتناسب من الطلاب الذي يتزايد عددهم في بداية كل عام دراسي ويبدو ذلك واضحا من الجدول التالي :

جدول رقم (1)

النسبة المئوية لإجمالي طلاب الأنشطة الترويحية

في بعض كليات الجامعة

م	الكلية	إجمالي الطلاب	إجمالي طلاب الأنشطة الترويحية	النسبة المئوية
-1	التربية	8324	2420	29.20
-2	الحقوق	14159	2075	14.65
-3	الزراعة	765	182	24.10
-4	الطب البيطري	1696	240	14.15

obeikandl.com

ومن خلال جدول(1) يتضح قلة عدد مجموع الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالنسبة إلى المجموع الإجمالي للطلاب، وبعد انتهاء الطلاب من المحاضرات قد يتواجد أعداد كبيرة منهم في صور مجموعات لفترة طويلة من الوقت مما يدل على عدم الاستثمار الجيد لوقت فراغهم ويرى الكاتب أن هذا قد يرجع إلى قصور في الوعي ولذا وجد الكاتب اختيار موضوع الدراسة في محاولة للتعرف على دور الوعي الترويحي في ضوء وقت الفراغ لدى طلاب جامعة أسيوط حتى يمكن إكساب الطلاب وعى ترويحي إيجابي تجاه ممارستهم للأنشطة الترويحية في أوقات فراغهم .

وكذلك فقد وقع اختيار الكاتب على هذا الموضوع بذاته لقلة تطرق الدراسات والأبحاث المرتبطة بدور الوعي الترويحي لطلاب الجامعة في استثمار وقت الفراغ لديهم .

3/1 : أهمية الكتاب والحاجة إليه :

أن التقدم الهائل الذي يعيشه الأفراد الآن يظهر الكثير من المشاكل حيث يعيش العالم الآن حياة يزداد فراغ الإنسان فيها يوماً بعد يوم، مما تتطلب من رجال التربية والاجتماع مبادرة حقيقية إلى الاهتمام بالبحث والدراسة إلى علاج ناجح يؤدى إلى توجيه استخدام وقت الفراغ بصورة سليمة وذلك عن طريق التربية للفراغ والتي تعتمد برامجها على أسس التربية الترويحية والترويح . (35: 7)

ويذكر بدوى أنه قد ينتج عن سوء الاستثمار لوقت الفراغ انحطاط الأمم حيث تنتشر الجرائم وتتدهور الأخلاق، لذا أصبح لأوقات الفراغ في العصر الحديث عند الأمم المتمدنة أهمية كبيرة وأثر عظيم في حياة الفرد والجماعة، مما يتطلب قدر كبير من الممارسة الترويحية على أن نافعة وإيجابية. (2: 212)

ومن خلال ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة خاصة لدى الطلاب المراهقين في مرحلة التعليم الجامعي تكون أكثر تميزاً وإيجابية

عليهم، كما أن لها الاهتمام الأكبر في المجتمعات المتمدنة على نطاق واسع، وممارسة هذه الأنشطة هي التي تدخل المراهقين إلى المصدر الأساسي للثقافة مما يتعلق بالوعي الترويحي لديهم وتوجه سلوكهم الشخصي وتلغى عزلتهم ومن هنا لابد من أن يتعلم المراهقين الدور الايجابي لأنشطة الترويح في قضاء وقت الفراغ، ولذا فإن مرحلة المراهقة المهملة تعتبر مشكلة تواجهها الأمم خاصة بالنسبة لوقت الفراغ والترويح تجاد الممارسة والتطبيق الجيد لها.(54-295)

ولهذا فتعد دراسة دور الوعي الترويحي في استثمار وقت الفراغ من الجوانب العامة التي تفيد في دراسة وحل المشكلات التي تواجه الطلاب وحسهم على الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية بالجامعة، وترجع أهمية هذه الدراسة على تنمية الدور الايجابي للمجتمع وهى التنمية الشاملة للطلاب نفسياً وخلقياً واجتماعياً والوقوف على دور الوعي الترويحي لدى الطلاب وإسهامه في استثمار وقت الفراغ لديهم.

وقد تحقق هذه الدراسة الأهمية التطبيقية للدراسات والبحوث العلمية في مجال الترويح والتي تتعلق بالأنشطة الترويحية والتي يمكن من خلالها الاعتماد عليها في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الترويحية داخل الحرم الجامعي مع التأكيد على أهمية الوعي الترويحي للطلاب والذي يتطلب قدر كبير من الثقافة الترويحية والمعرفة الترويحية التي تساعد بشكل إيجابي على الممارسة الجيدة.

وتفيد هذه الدراسة قطاع كبير من الشباب وخاصة طلاب الجامعات وهى تعتبر مكمل للدور التربوي التي تقوم به الجامعة بالإضافة إلى إعداد كوادر طلابية قادرة على استثمار أوقات فراغهم حتى يعود بمردود إيجابي للمجتمع وهى التنمية الشاملة للطلاب نفسياً ودينياً واجتماعياً وبدنياً.

4/1 : المصطلحات :

- **الوعي** : *consciousness*

احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات . (3: 307)

- **وقت الفراغ** : *spare time*

الوقت غير المشغول بأي نشاط أو عمل أو أداء يتعارض مع وقت العمل باعتباره من المناشط الإنسانية التي تتعارض مع نشاط العمل مع كونه حالة عقلية ووجودية . (35 : 26)

- **الوعي الترويحي** : *Role of recreation*

هو كل المعلومات والمعارف المرتبطة بالترويح والذي يكتسبها الفرد عن طريق الاستماع أو الممارسة أو القراءة أو المشاهدة بحيث تعمل كموجهات للسلوك لاستغلال وقت الفراغ .

obeikandi.com

- الترويح : *Recreation*

هو نشاط وحالة وجدانية ونمط اجتماعي منظم أو أسلوب لاستعادة حيوية وقوى الفرد للعمل وهو الاختيار الإرادي للخبرة في وقت الفراغ . (13 : 30)

- استثمار وقت الفراغ : *Inenting The Leisure*

هو توظيف أوقات الفراغ والانتفاع بها فيما يفيد الطلاب في أي ناحية من نواحي حياتهم وتجنبهم المخاطر الناجمة عن سوء استغلال تلك الأوقات . (43 : 12)

5/1 : الأهداف :

تهدف الدراسة إلى التعرف على "دور الوعي الترويحي في استثمار وقت الفراغ لدى طلاب جامعة أسيوط" **من خلال التعرف على رأى الطلاب نحو :**

1- مفهوم الترويح لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين في الأنشطة الترويحية .

2- طـرق اسـتثمار وقـت الفـراغ لـدى الطـلاب الممارسـين وغير الممارسين في الأنشطة الترويحية .

3- وسـائل الإعـلام لـدى الطـلاب الممارسـين وغـير الممارسـين في الأنشطة الترويحية .

4- تأثير الأنشطة الترويحية على الطلاب (النفسي والاجتماعي) .

5- عائد الأنشطة الترويحية على الصحة لدى الطلاب .

6- الإمكانات البشرية والمالية للطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويجية .

6/1 : الفروض :

1- توجـد فـروق دالـة إحصـائيًا بـين الطـلاب الممارسـين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية في الوعي بمفهوم الترويح لصالح الممارسين .

obeikandi.com

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية في الوعي بطرق استثمار وقت الفراغ لصالح الطلاب الممارسين .

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية في الوعي بوسائل الإعلام لصالح الطلاب الممارسين .

4- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية في الوعي بتأثير الأنشطة الترويحية على الطلاب لصالح الطلاب الممارسين .

5- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية في الوعي بالصحة لدى الطلاب لصالح الطلاب الممارسين .

obeikandl.com

6- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية في الوعي بالإمكانات البشرية والمالية لصالح الطلاب الممارسين .

obeikandl.com